

رساله الوداع

هل تشعر بالملل ؟.....سوف اذيقكك من التعب لفته لدرجه انك لن تستطيع ان تتحمل
....يا اخي العزيز

يستيقظ محمد في صباح غريب تملؤه الغيوم وهو الان نائما على الهواء وسط المحيط لا
يعلم ماذا حدث ولكنه يعلم ان اخاه هو من فعل هذا وفجاه يصطدم بالماء ويرجع ادراجه الى
المنزل عن طريق السباحه

الفقره الأولى : غموض

محمد : لماذا انت نائم على الشاطئ يا اخي ؟ .. لماذا فعلت بي هذا مزاح سخيف منك ؟ اخي ؟
؟ اخي ؟

دا محمد في ضرب اخيك ليكف عن هذا المزاح ولكن عندما لم يستجب بدا في انا يتجسس
النبض ويقول لا ترحل كما رحل والدانا فانت من تبقىوبالفعل وجده ميت
بدات ملامحه في الصدمه ومن ثم انهارت الدموع وبدا في ان يحضن اخاه قائلا : ارجع
واسامحك على كل افعالك على كل موقف فعلته بي وستهدات به منى

بعد العزاء بشهر

الصحافه : هل انت المدعو محمد اخ المخترع مصطفى

محمد : نعم انه انا

الصحافه : اذا اخبرنا ما الاختراع الذى فعله اخيك

محمد : اخي ميت الان ولا اعلم ما الاختراع الذى اخترعه هو لم يخبرني عنه الكثير ولا اعلم
شى

الصحافه : كيف اخيك ميت الان وهو الامس كان في مؤتمر صحفى

محمد : كيف لهذا ان يحدث انا اخبركم ان اخي ميت من شهرا وليس لدى شى لاخبركم إياه

احمد : ها هي يا ابى جريده اليوم .

محمد : هل كلمتها المتقاطعه متجاوبه أيضا بشكل غريب ؟

احمد : نعم يا ابى .

محمد : فاذهب استبدلها باخرى جديده .

احمد : عندما وجدتها عند التاجر وقلت له ذلك قال لى هناك رجل قال له عندما اتى يعطنى هذه الجريده كل يوم ولا يستبدلها لى
محمد : اعطنى هذه الجريده وارنى من اى تاجر انت ذهبت له ؟
احمد : هو التاجر الذى يلى السوق مباشره
البائع : هل من خطب اقدر على مساعدتك إياه
محمد : نعم اريد استبدال هذه الجريده
البائع : هناك شخص قدم لى هذه الجريده وقال لى ان اعطيها لك
محمد : من هذا الشخص ؟
البائع : لا اعلم أيضا فهو لم ياتى شخصا بل ارسل فتى يحمل هاتفًا يحمل صورتك وصورة ابنك وقال لى هذا
محمد : اريد جريده جديده
البائع : ليس هناك مشكله ولكن هناك أيضا 10 مجلات وجارائد أرسلت لك
محمد : اعطنى إياها
البائع : سوف اتى لك بها حالا ولكن هو سدد مبلغها مقدما
محمد : عندما ياتى هذا الفتى مجددا اتصل بى او اساله من هو ؟
البائع : سوف افعل ذلك

الفقره الثانيه : لغز

البائع : هل محمد معي ؟
 محمد : اجل اسمعك هل جاء الفتى اليوم ؟
 البائع : اجل قد جاء وقال لى هذه اخر جريده سوف اتى لك بها فاسرع
 محمد : اسرع لافعل ماذا ؟
 البائع : لا اعلم ولكن هو قال هذا ثم رحل وسالته من هو لم يجيبني
 محمد : شكرا لك سوف ارسل ابني لى يأخذ منك هذه الجريده

بعد ساعه من الاتصال

محمد : من هذا الشخص وماذا يريد وما معنى اخر جريده ؟؟؟
 فالشى المختلف هو هذه الكلمات المتقاطعه ولكن حلها مختلف حلها ليس صحيح هل هذه
 مزحه ؟
 وان كانت سوف اعلم ما السر وراء هذا السخف

اول جريده

خ	ة	ل	لا	ى	ح	د	و	ة	د	ل	ه
ه	و	ب	ص	ل	م	ئ	ى	ف	ر	ر	ل
غ	ى	ث	ب	ص	ح	ؤ	ء	ل	ة	ب	ي
ع	ؤ	ر	ى	ق	ح	ؤ	ل	ر	ء	ض	ب
ف	ث	ق	ر	ي	د	و	ئ	ع	ث	ئ	ر
ق	ب	غ	ؤ	ا	ز	ض	ف	ل	ش	ق	ء
ث	ل	ب	ا	ق	ظ	ر	ي	ر	ئ	ف	غ
ص	ى	غ	ى	ث	ف	ى	ي	ه	ق	ا	ه
ض	ة	ى	ى	ل	ع	ق	ق	ع	غ	ح	خ

محمد : ما هذا الكلام الفارغ ففى حتى لا تعطى معنى جمله مفيده وكلهم متشابهين في جميع
 الحرف ماعداهل يعقل

حل شفره اول جريده : هل
ثاني جريده

ض	ح	د	ة	و	د	ح	ى	لا	ل	ة	خ
س	ا	ر	ف	ى	ئ	م	ل	ص	ب	و	ه
ي	و	ة	ل	ء	ؤ	ح	ص	ب	ث	ى	غ
ب	ل	ء	ر	ل	ؤ	ح	ق	ى	ر	ؤ	ع
ر	ت	ث	ع	ئ	و	د	ي	ر	ق	ث	ف
ء	ق	ش	ل	ف	ض	ز	ا	ؤ	غ	ب	ق
غ	ف	ئ	ر	ي	ر	ظ	ق	ا	ب	ل	ث
ه	ا	ق	ه	ي	ى	ف	ث	ى	غ	ى	ص
خ	ح	غ	ع	ق	ق	ع	ل	ى	ى	ة	ض

حل شفره ثاني جريده : هل حاولت
حل شفره ثالث جريده : هل حاولتالاتصال
حل شفره رابع جريده : هل حاولتالاتصال.....بهااتفك
حل شفره خامس جريده : هل حاولتالاتصال بهااتفكالمحمول
حل شفره سادس جريده : هل حاولتالاتصال بهااتفكالمحمول يا
.....

حل الشفره كامله : هل حاولت الاتصال بهااتفك المحمول يا محمد تعالا انقذنى انا اخوك
مصطفى
محمد : هل تماذحنى يا هذا ؟؟ اخى ميت وانت الان تماذحنى من هو عاقلا من يتصل بهااتفه
المحمول
جلس محمد وفي ذهنه يروادهه الذهول والتعصب وتدور في باله تسايلات
ماذا قال الطفل انها اخر جريده ولماذا قال اسرع ؟ لماذا حل هذه الشفره غريبه ؟
هذا هو الجنون بعينه بدانها بجنون وسوف ننهيها بجنون لن اخسر شيئا اذا اتصلت بهااتفى
المحمول

الفقره الثالثه : سائق غريب

يتصل محمد الان بهاتفه المحمول من هاتفه المحمول ولكن تاتي الصدمه انه بالفعل هناك من يرد عليه

سائق السياره : محمد معي ؟

محمد : من انت وكيف اتصل بهاتفى وهناك احد يرد على ؟

سائق السياره : هناك احد اعطاني هذا الهاتف وقال لى ان اوصلك الى مكان ما على حسب ما تطلبه ولكن سوف اوصلك الى وجهه أخرى على حسب ما تطلبه

مثلا : تطلب منى ان اوصلك الى الشاطئ سوف اوصلك الى منتصف المدينه وهكذا

محمد : ما معنى هذا الكلام ولا اعلم أيضا اين سوف اذهب

السائق : انا اعلم الى اخيك اليس كذلك

محمد : وانت تعلم اخى من اين ؟ من انت ؟

السائق : انت لا تعلمنى ولكن هذا نوع من المزاح قد طلبه منى اخيك

قال لى :: عندما يتصل بك من هذا المحمول اخبره انك لن تصله الى المكان الذى يرغب به وافعل ذلك كما تحب

محمد : اتى الى عنوانى انت تعلمه اليس كذلك ؟

السائق : نعم اعلمه سوف اصل اليك خلال ربع ساعه

الفقره الرابعه : توتر

محمد الان ينتظر امام منزله ينظر في ساعته يملأه التوتر لا يعلم لما ولكن يتسائل لما أخيه يعمل هذا ؟

السائق : الى اين تود ان تذهب ؟

محمد : الى اخي ..

السائق : هذه كانت عبارته عن مزحه ليس الا ولكن سوف اذهبك الى مكان ما بنائا على رغبته اخيك

بعد خمس دقائق

محمد : الشاطي ؟ لما ذهبت بي الى هنا ؟

السائق : لا اعلم ولكن هذه كانت رغبات اخيك قبل وفاته وقد قال لي ان اسالك سوالا كيف كنت يا فار التجارب ؟

محمد : فار التجارب ؟

السائق : نعم انا أيضا استغربت هذا والان اودعك

محمد : هذا هو المكان حيث وجدت اخي مقتولا وهناك هو المكان حيث وجدت نفسي واقفا على الهواء دون اى شى لا اعلم كيف فعلها اخي ولكن من الممكن ان هذا هو سبب قوله للسائق فار التجارب ولكن لا اعلم لما جلبني اخي الى هنا هنا شى بالتأكيد يريد منى اخي ان اعثر عليه ولكن انا الان ابحت ان شى لا اعلم شكله ولا حجمه ابحت عن شىء مجهول بالمره ابحت عن شى اخي فقط يعلم انى الوحيد من سيجده ولكن هل لو هذا الشى مدفون في الرمال ؟ ام هل جرفته المياه اليها ؟ ام هل هو من الأساس في المياه ؟ هذا هو انسب سوال لا تستبعد المستحيل و هو سوف سيكون الحل الصحيح لكل هذه التساؤلات

الفصل الخامس : رساله وفكر

وبالفعل لم يضع محمد وقته في الحفر في الرمال مكان جثه أخيه بل بدا في السباحه الى مكان حيث كان هو واقفا على المياه وعائما على الهواء وعندما وصل الى مكان شعر بشئ يرفعه قليلا الى الأعلى فبدا هو بالغوص الى الأسفل ليرى ماذا هناك ولكن كان هذا الشئ كانت قوته اكبر من قوه جسده ولكن هذا وبعد عده محاولات من محمد على ان يصل الى هذا الشئ نجح أخيرا في ان يصل اليه ولكن يرجع السبب ان البطاريه الموجوده بالشئ نفذت لهذا السبب وصل محمد اليه استخرجه من أعماق البحار ليرجع به الى الشاطئ لكي يستكشفه يجد هناك رساله له من أخيه

الرساله

اخى العزيز هذه من الممكن ان تكون اخر رساله لى معاك فلنتوقع الاسوا انت دائما متفائلا وتتوقع الاسواء لان هذا يحدث دائما معاك ولكن دعنى اثبت العكس اذا نجح هذا الاختبار فاعلم انى الان حى ارزق ولكن لن تستطيع ان تفسر هذه الأمور التي حدثت دعنى افسرها لك الان

هذا الجهاز هو شئ اردت ان العب به معك على سبيل المزاح ولكن اريد ان اشكر الان لولا حبي لك لما وصل مزاحى الى هذا الحد لما توصلت الى هذا الجهاز لديك كيف يعمل هذا الجهاز هذا الجهاز يقوم بوضع جميع قوى الطبيعه على مجال 5 امتار في وضع الثبات ذرات الهواء تثبت مكانها لدرجه انك تستطيع ان تلمسها ذرات الماء تصبح عباره عن شئ رغوا ولكن صلبا حتى لا يتاذى احد عندما يكون بداخل المياه ذرات النار تصبح مشتعله حتى يتم اغلاق الجهاز ذرات التربه يمكن ان تصبح طوبا بهذا الجهاز وله استخدامات أخرى كالتى فعلتها بك كنت انت وانا اخر تجربته الى هذا الجهاز فهى ثبتت الان اعمارنا ولكن انا قد جربته على نفسى من قبل يدوم الى مده 8 ساعات على جسم الانسان واى تحرك بسيط بجسم الانسان يصبح خارج مجال الجهاز حتى لو كان داخل مجاله يجب ان تطفى وتشغل الجهاز مره أخرى وهذا الجهاز هو هديتى لك كفراق موقت

الفقره السادسه : كشف الغموض

– قبل شهر ووقت الحادثه –

مصطفى : هل يمكنك ان توقف عمرك لوقت يا محمد ؟
محمد : لا يوجد مثل هذا في العالم حتى الان ؟ لا تقل لى ان هذا هو المشروع الذى انت
تعمل عليه الان ؟
مصطفى : شيء يشبه هذا ولكن ليس كذلك انا اقصد ان يقف عمرك من شدة الفرح كما يقف
عمرك عند لحظات الموت الأخيره
محمد : بالعكس تماما لحظات الفرح يمر بها الوقت سريعا
مصطفى : حان أوان ان اثبت هذا للعالم
محمد : كيف ستثبته للعالم هل للمشروع علاقه بهذا ؟
مصطفى : سوف تعلم الان عن ماذا اتحدث

وقت الحادث

عندما بدا تشغيل مصطفى الجهاز قال : انى اسف على ما سوف يحدث
سمع محمد هذا الكلام ولم يستطع ان حتى يرد على هذا الكلام وعندما استيقظ وجد نفسه
عائما في الهواء وسط المحيط متحديا قوانين الجاذبيه

مصطفى عندما دخل في وضع الثبات قبل ان يدخل هو مباشره الى وضع الثبات
هل تشعر بالملل ؟.....سوف اذيقكك من التعب لفته لدرجه انك لن تستطيع ان تتحمل
....يا اخى العزيز اريد ان أرى شعورك عندما تجدنى ميتا ولكن للأسف انا سوف أكون في
وضع الاوعى ولكن اريد ان أرى تعاير وجهك لى اضحك

وعندها جاء السائق : فحرك الجهاز قليلا لى يخرج مصطفى من نطاق الجهاز لى يفيق من
وضع الثبات لى يحملوا محمد الى منتصف المياه ويجعله يقف على ذات الهواء الصلبه
ويجعلوا الجهاز اسفله في عمق معين من المياه ويثبتوا الجهاز وسط الماء المتحجر وبعدها
احضر مصطفى الجهاز الاخر فعله لى يدخل هو الاخر في وضع الثبات لى يثبت لآخيه انه
ميت بالفعل لى يقوم بانهاء هذا الهزار بشكل متقن لان الجهاز أقصاه 5 امتار فقط

الفقره السابعه : اتفاق

مصطفى : لنراجع مره أخرى ما الذى سوف نفعله
السائق : لا تقل انا اعلم ما الذى سنفعله
مصطفى : هناك جزء جديد سوف يتم اضافته
السائق : فلتقل انا استمع الان
مصطفى : من بدايه الخطه سوف استدرج اخى الى الشاطى لى نقوم بتجربه هذا الاختراع مره
أخرى على اخى على سبيل الهزار
السائق : ومن ثم
مصطفى : سوف تاتى عندما أقوم بتشغيل الجهاز لى تحرك الجهاز قليلا لى افيق انا لى
نحمل اخى الى داخل المياه
السائق :اعلم هذا انت سوف تحمل اخيك وانا سوف احرك الجهاز لى يكون فى مجال
الجهاز
مصطفى : من ثم سأتى انا بالجهاز الاخر وهذا جهاز لتشغيله عن بعد لى لا تكون انت فى هذا
المجال
السائق : اعلم هذا أيضا ومن ثم عندما ياتى اخيك بعد 8 ساعات ستكون ميتا وبعد ربع
ساعه انت سوف تفيق وتقول له انه كان هزارا
مصطفى : هذا هو الجزء الجديد : سوف استخدم الجهاز قبل ان يفيق اخى ب5 دقائق اريد
ان اقعد 8 ساعه فى وضع الثبات وعندما يحملونى الى المقبره اريدك تاتى بالسياره وضع بها
الجهاز وسر ورائهم لى لا افيق وعندما يذهبوا من امام المقبره اخرجنى منها
السائق : لما تريد ان تفعل هذا ؟
مصطفى : سوف اشترك فى المؤتمر الصحفى السرى للاختراعات الجديده وسوف اعرض
جهازى هناك وهناك سوف يسالونى ما نوع التجارب التى خضتها وعلى من خضتها وعندها
سوف اخبرهم ما حدث ولكن عندما تذهب الصحافه الى اخى سوف يخبرهم انه لا يعلم شى
لانى لا اريد ان ازعجه بهذا فهو لا يحب ان يتكلم عنه الناس ولكنى سوف اخبره بطريقه أخرى
سوف تشترك معى فيها
السائق : ما هذه أيضا الذى سوف اشترك فيها
مصطفى : سوف اجلس لديك فى الشقه لمدته 12 يوما سوف اذهب لمدته 12 يوما كل يوم
الى التاجر الذى يذهب اليه محمد عاده لافعل شيئا ساخبره بها وعندها سوف اقدم الى
تاشيره السفر الى الخارج الى المؤتمر ولن يكن لى وجود بهذه البلد لا استطيع العوده مره
أخرى فانا قمت بالفعل بشراء تذكره السفر وقمت بكل الإجراءات قبل شهاده الوفاه التى
سوف يستخرجها اخى
السائق : ولما تفعل كل هذا اخبره انها مزحه واذهب واتى كيفما تشاء

مصطفى : ان الأوان ان استقر مع زوجتي

السائق : هل انت متزوج ؟

مصطفى : نعم ... ولكني احب العيش مع اخي بالرغم انه متزوج ولديه أطفال ولكن هو ما

تبقى لي بعد رحيل والدنا في صغرنا

السائق : فلم تتركه الان ؟

مصطفى : زوجتي على وشك ان تنجب ابنا لا اريد ان افارقه قبل مجيئه الى هذا العالم

اريد من ابنك أيضا ان يسلم الجرائد الى محمد في ال12 يوما

مصطفى : واشكرك على ما فعلته لي حتى الان يا صديق والدي العزيز

السائق : تخطط لكل شئ مثل والدك تماما

مصطفى : لن اخبرك ما الذي سوف تقوله عندما يتصل بك اخي

السائق : لا اعلم كيف يتصل الفرد بنفسه ويجيب شخص اخر هذه صدمه في حد ذاتها

مصطفى : الامر ابسط من ما كنت تتخيل لدى صديقي يعمل في شركه اتصالات قلت له

استخرج لي نفس رقم الهاتف ولكن لا تبطل القديمه

السائق : وانا اى شخص يتصل باخيك سوف ياتي لي هذه المكالمات ؟

مصطفى : لقد جعلت جميع جهات الاتصال رنينها صامتا ما عدا رقم هاتف اخي عندما يتصل

سوف تسمع رنيننا وعندها اجب عليه واجعله يذهب الى الشاطئ مكان الحادثه

السائق : لا اعلم كيف سيصل اخيك اليك فانت قلت له في الرساله لن تستطيع ان تصل الى

مصطفى : الشخص الذي سوف يحل جميع الالغاز يستطيع ان يصل الى فهو اخي سوف

يصل الى

الفقره الثامنه : لقي بعد فراق

محمد : اذا فهمت الان ما الذى حدث يومها عندما وجدت نفسى في الهواء ولكن الذى لا افهمه هو من الذى حى يرزق ومن الذى قمت بدفنه ؟
محمد : كيف يكون اخى الان حى يجب ان اذهب الى الشرطه لتقديم بلاغ لكى افتح تربه اخى الشرطى : ما الذى تود فعله ؟
محمد : يجب ان اخذ تصريحاً لفتح تربه اخى لآخذ عينه لكى اعلم من الذى قمت بدفنه الشرطى : لما تقول هذا هل ظهر لديك دليل على ان اخوك حى ؟
محمد : هناك رساله من اخى يوم وفاته تقول هذا الشرطه: هل انت احمق ؟
محمد : ليس انا الاحمق وليس انت لا تستبعد المستحيل فهو الحقيقه غالباً الشرطى : سوف اعطيك التصريح ولكن بشرط ان تمضى إقرار انه على مسؤوليتك الشخصيه محمد : سوف افعل هذا

بعد ساعتان لاستخرج الأوراق لفتح التربه .

الشرطى : كيف ستستخرج شى من جثه اخيك فهى الان أصبحت هيكلاً ورماداً محمد : انا دكتور متخصص فى الطب الشرعى لا تقلق
بعد فتح المقبره تآتى الصدمه لضابط الشرطه ومحمد معا عندما لم يجدوا جثه أخيه فهو موقن انه قد دفنها
محمد : الم اقل لك ان لى رساله من اخى انه على قيد الحياه الشرطى: الان اين هو ؟ هذه هو السؤال ؟
محمد : لا اعلم ولكنى سوف اعلم خلال ساعات قليله الشرطى : كيف ستعلم ؟
محمد : سوف يعلمنى هو مكانه قريباً كما اعلمنى انه على قيد الحياه الشرطى : ما الذى سوف تعمله الان ؟
محمد : سوف ارجع ادراجى الى المنزل لكى اعلم مكانه

وبالفعل عاد الى محد الى منزله يجهز امتعته وامتعه زوجته وابنه وحجز تذاكر السفر وقدم اجازته من عمله
وعندما وصل محمد ذهب الى السفاره وسألهم عن اسم أخيه ليجد عنوانه وبالفعل ذهب اليه وعندما وصل الى المنزل واقرع الجرس وجد اخاه يستقبله

مصطفى : ها انت وصلت أخيرا يا اخي
محمد : تخرج من عينه الدموع ولو انه اشبه بحلم قد تحقق قد نسي كل شى فعله اخاه به
وهزاره معه بطريقه سخيغه يقبل الى اخاه لكي يحضنه
مصطفى : ما بك يا اخي ؟ اخبرنى كيف وصلت الى هنا
محمد : بعد العذاء بشهر عندما جاءت الصحافه الى وسالتنى عنك و عندما رايت الجهاز
الذى انت صممته وتركته لى كهديه فراق جمعت معلومات حول الموترات التي قامت في
هذه المده فاكتشفت انك في هذه البلد لانه لم يقا موتمرات أخرى في هذه المده
مصطفى : لقد علمت هذا وهذه كانت من ضمن الخطه أيضا التي وضعتها لك فالتفضل الى
الداخل انت واسرتك لا يجب ان تظلوا واقفين على الباب هكذا ولايضا ان تتعرف على ابنتى
وزوجتى الذان لم تقابلهما من قبل ولايضا احديثك على خطى التي انت لا تعلم عنها الا القليل
فقط فلنتحدث قليلا مثل السابق لقد احزننى فراقى لك وليس العكس